معوقات التربية والتعليم في جامعة السليمانية وسبل معالجتها : كلية العلوم الإسلامية أنموذجًا

محسن جلال رشيد [١]، زانا محمد امين[٢] و ئوميد محمد نجمه [٣]

[١،٢،٣] قسم التربية الدينية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية، اقليم كوردستان، العراق

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى بيان المعوقات التي تواجه الكوادر التدريسية وطلاب كليات العلوم الإسلامية بصورة عامة وكلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية على وجه الخصوص من الناحيتين التربوية والتعليمية، هذه الكلية التي تأسست عام ٢٠٠٧ ويبلغ عدد الطاقم التدريسي فيها حوالي (٩٠) من كلا الجنسين ومن جميع الألقاب العلمية المختلفة، ويبلغ عدد الطلاب فيها حوالي (٧٠٠) طالبًا وطالبةً في الدراسات الأولية والدراسات العليا وفي أقسامها الأربعة: (الشريعة، أصول الدين، التربية الدينية، الدراسات الإسلامية)، ولاشك بأن جميع المؤسسات والكليات باختلاف تخصصاتها ومناهجها وكوادرها لا يخلوا من الخلل والنقصان ومعرضة للانتقاد، وهذا شيء طبيعي بالنسبة لجميع التخصصات؛ لأن مناهجها من إنتاج الفكر البشري بخلاف مناهج العلوم الإسلامية إذ إن أكثر مناهجها مصدرها الوحي الإلهي للبشر للتفهم والتعقل والتسليم والتطبيق والتحكيم، ولكن مع ذلك هناك معوقات كثيرة أمام طلبة كليات العلوم الإسلامية، ومن تلك المعوقات أن بعض الطلاب ليسوا مؤهلين لدخول هذه الكليات من الناحية التعليمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، ومنها بعض التدريسيين غير مهتمين بالتربية والتعليم، وتعد الجامعة ومؤسساتها من المعوقات أيضاً إذ تحتوي كليات كثيرة ولكل كلية خصوصياتها ومتطلباتها وأحيانًا تلمس إهتمامات أقل بكلية العلوم الإسلامية من قبل رئاسة الجامعة مما يؤثر في سير عملية التربية والتعليم، وبعض المعوقات يرجع إلى بيئة الأفراد، وبيئة المجتمع، وبيئة السلطة، وبيئة المنظمات والسياسات الحكومية والإقليمية، وسياسات الدول الخارجية التي تتدخل في شؤون إقليم كوردستان، والهدف من هذا البحث بيان هذه المعوقات وتصنيفها وإيجاد الحلول المناسبة لها بغية تطوير الجانب التربوي والتعليمي في كلية العلوم الإسلامية وتعميم نتائجها على الكليات المماثلة لها في الجامعات الأخرى.

مفاتيح الكلمات: معوقات، التعليم، جامعة السليمانية، كلية العلوم الإسلامية، سبل معالجتها.

١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

التربية والتعليم هما الوظيفتان الأساسيتان للمؤسسات التعليمية كلها بدءًا من مرحلة الروضة وانتهاءً بالمرحلة الجامعية وبهما تقاس جودة هذه المؤسسات، وبدونهما لا قيمة لها ولا وزن، ولا سيما في المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي كالمعاهد والجامعات حيث تعد المحطة الأخيرة للتربية والتعليم، ومنها يتخرج الطالب ليؤدي دوره في المجتمع وليكون أسوة يحتذى بها، ولكن مع هذه الحقيقة ومع الأسف الشديد نرى قصورًا ونقصًا في مجالي التربية والتعليم في المعاهد والجامعات، ولا شك أن هناك معوقات داخلية وخارجية أمام سير عملية التربية والتعليم في هذه المؤسسات، ونحن نحاول أن نوضح ونبين أهم هذه المعوقات في إحدى كليات جامعة السليمانية، وهي كلية العلوم الإسلامية، وذلك بغية إيجاد الحلول المناسبة، وإزالة العقبات أمام تحقيق هذين الهدفين النبيلين.

١. ١ مشكلة البحث:

تواجه التربية والتعليم في جامعة السليمانية -كلية العلوم الإسلامية مجموعة من المعوقات الأكاديمية والإدارية والاجتماعية، التي تؤثر سلبًا على جودة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة. هذه المعوقات تشمل نواحي مختلفة، مثل:

١- نقص الكوادر التدريسية المتخصصة أو عدم مواكبة أساليب التعليم الحديثة.
٢-ضعف البنية التحتية من قاعات دراسية ومختبرات ومكتبات.
٣-قلة التمويل المخصص للبحث العلمي والأنشطة الأكاديمية.
٤-صعوبة المناهج وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل.
٥-عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية.

لذا، تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تحدد هذه المعوقات بدقة، وتقترح سبل معالجتها لتحسين جودة التعليم في الكلية.

١. ٢ أسئلة البحث:

البريد الإلكتروني للمؤلف : zana.ameen@univsul.edu.iq

حقوق الطبع والنشر © 2026 محسن جلال رشيد، زانا محمد امين و ئوميد محمد نجمه. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.٠

مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية .المجلد 9، العدد 2 (2026) .
أُستلم البحث في 22 حوزيران 2025؛ قُبل في 29 ايلول 2025
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 5 آب 2026

١- ماهي المعوقات الأساسية أمام تطوير عملية التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية؟
٢- ماهي الحلول والمعالجات لتجاوز العوائق وكيف يمكن تطوير الجانبين التربوي والتعليمي في الكلية؟

١. ٣ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:
١- تشخيص الباحثين للمعوقات الأساسية التي تواجه تطوير عملية التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية.
٢- إيجاد الحلول المناسبة لإزالة الحواجز والعقبات أمام تطوير التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية.

١. ٤ أهمية الموضوع:

تأتي أهمية هذا البحث فيما يأتي:
١- يعتبر هذا البحث عونًا للجهات المختصة، وذلك لمعرفة الإشكالات ومواطن الخلل والنقص في الدراسات الإسلامية.
٢- إن دراسة هذا الموضوع يساعد ويفتح الباب للباحثين في التخصصات الأخرى كي يبحثوا عن عوائق التربية والتعليم في مجالهم وفي كلياتهم.
٣- يمكن أن يستفيد مجلس كلية العلوم الإسلامية والأساتذة والمدرسين من هذا البحث والعمل على إزالة العوائق ورفع مستوى التربية والتعليم في الكلية.

١. ٥ منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف واقع العملية التربوية والتعليمية في الكلية، وتحليل المعوقات القائمة، واستنباط الحلول المناسبة.

١. ٦ حدود الدراسة:

١-الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على جامعة السليمانية – كلية العلوم الإسلامية، بوصفها نموذجًا لدراسة معوقات التربية والتعليم.
٢-الحدود الزمانية: يغطي البحث الفترة الزمنية من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إلى العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، باعتبارها الفترة التي سيتم فيها جمع المعلومات وتحليلها.
٣-الحدود الموضوعية: يركز البحث على دراسة المعوقات التربوية والتعليمية التي تواجه الطلبة والكوادر التدريسية في كلية العلوم الإسلامية، دون التطرق إلى الجوانب الإدارية أو المالية إلا بقدر ارتباطها المباشر بالعملية التربوية والتعليمية.
٤-الحدود البشرية: تشمل عينة البحث أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الإسلامية.

١. ٧ الدراسات السابقة:

١-المعوقات والمشكلات التي تواجه طلبة الجامعة في التعليم الرقمي (الجامعة العراقية أنموذجا) لدكتور حنان خالد ابراهيم جواد الصالحي. في الدراسة قامت الباحثة بتسليط الضوء على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة في التعليم الرقمي(هو التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلبة والمدرسين الكترونيا من خلال الشبكات الالكترونية)
٢-التعليم الجامعي الأهلي في العراق: المزايا والمعوقات وسبل المعالجة. للدكتور ستار جبار البياتي و الباحثة نركز علي سلمان، يركز هذا البحث على معرفة واقع التعليم الجامعي الأهلي في العراق، علاوة على تحديد نقاط الضعف والقوة و توضيح الجوانب التي تؤثر على أداء التعليم الجامعي الأهلي.

يتبيّن لنا من خلال مراجعة هذين البحثين ومقارنتهما ببحثنا أن:
أولًا: هذين البحثين يتناولان موضوع التعليم الجامعي والتعليم الرقمي من دون تركيز مباشر على جانب التربية.
ثانيًا: يدرسان الجامعات بصورة عامة، مع التركيز على الجامعات الأهلية في العراق.
ثالثًا: ينفرد بحثنا بالتركيز على المشكلات والمعوقات التي تواجه كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية حصراً، مع بيان سبل معالجتها.

٢. التعريف بمفردات العنوان

ففي هذا المبحث يعرف الباحثون جميع مفردات العنوان وذلك في عدة مطالب:

٢. ١ المطلب الأول: التعريف بكلية العلوم الإسلامية ودورها في تعزيز المعرفة الدينية وتكوين الشخصية الإسلامية

إن أساس كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية تشكلت على أنقاض معهد إعداد الائمة والخطباء التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كوردستان العراق الذي تأسس عام (١٩٩٨م)، ثم بعد ذلك تحول إلى الكلية عام (٢٠٠٧م) باسم كلية كوردستان لإعداد الأئمة والخطباء وكان تابعًا لنفس الوزارة، وبعدها تحولت الكلية إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة السليمانية، عام (٢٠٠٩م) ليكون بديلًا لقسم الدراسات الإسلامية في كلية العلوم الإنسانية، وسميت بكلية العلوم الإسلامية، في بداياتها، كانت الكلية تضم قسم إعداد الأئمة والخطباء، ثم أُنشئ قسم الدراسات الإسلامية واستقبل طلابه في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م. وفي العام التالي ٢٠١٠-٢٠١١م، جرى تحويل قسم إعداد الأئمة والخطباء إلى قسم أصول الدين، كما أُنشئ قسم جديد باسم الفقه وأصوله الذي استقبل طلابه في العام نفسه. وبعد ذلك، تغيّر مسمى قسم الفقه وأصوله إلى قسم الشريعة.
وفي عام ٢٠١٦م، انضم إلى الكلية معهد آخر كان يتبع وزارة الأوقاف، وقد تأسس عام ٢٠٠٨م في محافظة السليمانية، وكان يضم قسمين: الخطابة والتربية. وبانضمامه إلى الكلية، أُسس قسم رابع باسم التربية الدينية. وبذلك أصبحت الكلية تضم خمسة أقسام هي:
الدراسات الإسلامية.
الشريعة.
أصول الدين.
التربية الدينية.
الدراسات الإسلامية المسائية.
ولكل قسم من هذه الأقسام مناهجه الخاصة.
وكان عدد الطلاب فيها أكثر من سبعمائة من الذكور والإناث ينتمون إلى جميع مناطق إقليم كوردستان وفيها طلاب من خارج الإقليم، هذا فضلًا عن وحدة الدراسات العليا التي تشمل الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.
وللكلية كوكبة من الأساتذة والمدرسين من حاملي شهادات الماجستير والدكتورا من الذكور والإناث وبألقاب علمية مختلفة.
وجامعة السليمانية التي تنتمي الكلية إليها هي جامعة عراقية حكومية تقع في مدينة السليمانية بإقليم كوردستان العراق، وللجامعة حرم رئيس في منطقة قلياسان وحرم قديم في مركز المدينة وحرم في محلة بكرجو وحرم في قضاء سيد صادق وآخر في قضاء جوارتا، وتقع كلية العلوم الإسلامية ضمن الحرم القديم في مركز المدينة.

والآن أصبحت كلية العلوم الإسلامية مصدراً رئيسياً ومؤسسة رسمية للتربية والتعليم في السليمانية في مجال العلوم الشرعية، كما تحاول أن تصبح مركزاً إقليمياً للتربية والتعليم و الإبداع والبحث العلمي وذلك بتطوير مناهجها التربوية والتعليمة بجودة عالية لمراحل البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتورا مراعيًا سد الحاجات العصرية للمنطقة ولتأهيل خريجين مؤهلين ومحترفين.

الهدف الرئيس لكلية العلوم الإسلامية هو توفير متخصصين والقوة العاملة الخبيرة في المجالات المختلفة ليكونوا رواداً للعلم في المراحل الدراسية القادمة و ليقوموا بسد الفراغات التي من الضروري ملؤها في إقليم كردستان، وهذا من أولويات أهداف الكلية، مثل جميع المدارس والمؤسسات والمديريات للحكومة و القطاع الخاص في إقليم كردستان.

وتساهم الكلية دوراً هاماً في تطوير ودعم الوعي العام للمواطنين وفهم العلوم الأساسية، وذلك عن طريق المشاركة مع المؤسسات الداخلية وعن طريق تقديم الدعم والندوات والدروس والاستشارات للقطاعات المختلفة للمجتمع.

فان كلية العلوم الإسلامية من الكليات المهمة والضرورة للواقع، ومناهجها تغذي العقل والروح، وتظهر أهميتها في تدريس مناهج شتى من علوم الشريعة المأخوذة من القرآن والحديث وغيرها من علوم الآلة كاللغة العربية والبلاغة وغيرها، وتضم الكلية أساتذة يتمتعون بمستوى علمي وثقافي مرموق ومنهج فكري أصيل، إذ يغذون طلبتهم بتلك العلوم الإسلامية المباركة بروح تتسم بالوسطية والاعتدال، فضلا عن تمتع الطلبة بالقدرة على فهم المادة وتقبلها، ولم يقتصر الأمر على ذلك إذ إن عطر هذا القسم انتشر في جميع أرجاء العالم الإسلامي من خلال المشاركة في البحوث العلمية والمؤتمرات والمساهمات الأخرى، كما أن للكلية خطة للارتقاء بالمستوى العلمي بصورة أفضل وعلى جميع المراحل (البكالوريوس والدبلوم والماجستير و الدكتوراه)، ويتضمن النظر في المناهج والوسائل المتبعة وفق التطور الحاصل في العالم وبما ينسجم مع متطلبات طموح بلدنا العزيز.

على الرغم من الإنجازات التي حققتها كلية العلوم الإسلامية في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إلا أنها ما زالت تواجه جملة من المعوقات والمشكلات، سواء كانت آنية ترتبط بظروف المرحلة الراهنة، أو سنوية تتكرر مع مرور الأعوام الدراسية. وهذه التحديات، إذا لم تُعالَج بأسلوب علمي ممنهج، قد تؤثر سلبًا في جودة العملية التعليمية وكفاءة مخرجاتها، الأمر الذي يفرض ضرورة دراستها بعمق ووضع الحلول العملية لمعالجتها والحد من آثارها.

٢.٢ مفهوم التربية والتعليم.

من خلال هذا المطلب يوضح الباحثون معنى التربية لغة واصطلاحًا وذلك في النقاط الآتية:

أولًا: التربية لغة: تشير معاجم اللغة العربية إلى أن كلمة التربية مشتقة من أصول لغوية هي: (ربا- ربّ-ربى) ويتضمَّن مصطلح التربية دلالات لُغوية متعددة، تشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمَّنه العملية التربوية من أنشطة؛ كما يلي:

ورد كلمة ربا في لسان العرب: بمعنى سياسة الناس وولاية أمرهم و الإصلاح (ابن منظور،١٩٩٤، ١، ٤٠٠،٤٠٤). وجاء في لسان العرب أيضًا: ربا يربو بمعنى زاد ونما، وأربيته ونميته، (ابن منظور،١٩٩٤، ١٤، ٣٠٤) وفي تاج العروس : بمعنى النشأة (الزبيدي،٢٠٠١، ٤٦٤). فإن مشتقات التربية في كتب اللغة تدور حول: (النمو والزيادة، والنشأة والتهذيب، والملازمة والحفظ، والرعاية، وعلو الشأن والرفعة، والعلم). وقد استنبط بعض الباحثين من هذه الأصول اللغوية أن التربية تتكون من عناصر، (الباني،١٩٨٣، ١٧، والمؤلفين، ٢٠٠٧، ١٧):

أولها: المحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها.

ثانيها: تنمية مواهبه واستعداداته كلها، وهي كثيرة متنوعة.

ثالثها: توجيه هذه الفطرة، وهذه المواهب كلها نحو صلاحها، وكمالها اللائق بها.

رابعها: التدرج في هذه العملية. (بنجر،٢٠٠٩، ٥٢، على وحامد و محمد، ٢٠٠٧، ١٧، والنحلاوي، ٢٠٠٧، ١٧).

ثانيًا: التربية اصطلاحًا:

قال الأصفهاني: "الرَّبُّ في الأصل: التربية، وهو إنشاء الشيء حالًا فحالًا إلى حدّ التمام"، (الأصفهاني،١٤١٢، ٣٣٦).

وقال البيضاوي: "التربية: هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئًا فشيئًا"، (البيضاوي،١٤١٨، ١، ٢٨).

وعرّفها عبد الرحمن النحلاوي وزملاؤه بأنّها: "مجموعة التصرّفات العملية والقولية التي يُمارسها راشد بإرادته نحو صغير، بهدف مساعدته في اكتمال نموّه وتفتّح استعداداته اللازمة وتوجيه قدراته ليتمكّن من الاستقلال في ممارسة النشاطات وتحقيق الغايات التي يعدّ لها بعد البلوغ، في ضوء توجيهات القرآن والسنة"(النحلاوي،٢٠٠٧، ١٣).

ومن خلال هذه التعريفات، يمكننا أن نستخلص أن التربية هي عملية متكاملة من الأقوال والأفعال والقدوات العملية، تهدف إلى تنمية الإنسان في جميع جوانبه الروحية والعقلية والجسدية، وإعداده للوصول إلى مراتب الكمال الإنساني، وفق القيم والمبادئ التي جاء بها الدين الإسلامي.

ثالثًا: تعريف التعليم لغةً:

التعليم في اللغة: مشتق من (علم) العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على: أثر بالشيء يتميز به عن غيره، وتعلمت الشيء إذا أخذت علمه، (ابن فارس،١٤٠٨، ٤، ١٠٩).

رابعًا: التعليم في الاصطلاح" : هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي"، (الشرقاوي، ٢٠١٢، ١١-١٢).

أو هو: "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضاً تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس، "ونجد أن هناك ربط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي في التعلم والتعليم وهو ترك الأثر في الشيء (الإنسان) علمي ومعرفي ومهاري وغير ذلك"، (السبحي والقسايمة،٢٠١٠، ٣٢).

ويظهر من ذلك أن التعليم عملية مستمرة ودائمة، فمنذ ولادة الأشخاص واستمرار الحياة، ويستطيع الإنسان اكتساب الخبرات بالتعلم، سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر.

٢. ٣ المطلب الثالث: المناهج التعليمية المعتمدة في كلية العلوم الإسلامية(٢٠٢٥)

لكي يكون القارئ على بصيرة بمناهج مرحلة الدراسات الأولية (البكالوريوس) في كلية العلوم الإسلامية هنا نستعرض مناهج الأقسام الأربعة بمراحلها الأربع وبفصولها الثانية، علمًا أن هذه المناهج التي يتم عرضها هي التعديل الأخير وفق النظام البولوني المتبع في جامعة السليمانية، وفيما يلي مناهج الأقسام الأربعة:

الجدول (١) المناهج التعليمية المعتمدة في كلية العلوم الإسلامية(٢٠٢٥)

Original Article |**DOI:** https://doi.org/10.14500/kujhss.v9n2y2026.pp345-353

مناهج قسم الدراسات الإسلامية		
المرحلة الأولى		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	بيئة العمل الجامعي	مهارات احترافية
٢	كوردولوجي	التربية البدنية
٣	اللغة الإنجليزية (المستوى١)	اللغة الإنجليزية، (المستوى٢)
٤	دراسات قرآنية	دراسات قرآنية
٥	اللغة العربية (I)	اللغة العربية (II)
٦	الفقه الاسلامي (I)	الفقه الاسلامي (II)
٧	مدخل لدراسة السيرة النبوية	
المرحلة الثانية		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	النحو والصرف (I)	النحو والصرف (II)
٢	قضايا فقهية معاصرة	أصول التفسير ومناهجه
٣	أصول الفقه (I)	أصول الفقه (II)
٤	مصطلح الحديث	أحاديث الأحكام
٥	الأخلاق	علم الكلام
٦	مدخل إلى التفسير	تفسير آيات الأحكام
المرحلة الثالثة		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	مناهج المفسرين	النظم الإسلامية
٢	النحو (١)	النحو (١١)
٣	علم النفس التربوي	الوصية والميراث
٤	البلاغة العربية (I)	البلاغة العربية (II)
٥	فقه الأحوال الشخصية	حقوق الإنسان
٦	الفرق والمذاهب	مدخل لدراسة الأديان
المرحلة الرابعة		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	منهج البحث	التفسير الموضوعي والتحليلي
٢	القواعد الفقهية	الفقه المقارن
٣	الحديث الموضوعي	طرائق التدريس
٤	الفلسفة الإسلامية	المنطق
٥	النحو(١١١)	مناهج المحدثين
٦		مشروع بحث التخرج
مناهج قسم أصول الدين		
المرحلة الأولى		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	بيئة العمل الجامعي	مهارات احترافية
٢	كوردولوجي	التربية البدنية
٣	اللغة الإنجليزية (المستوى ١،٢)	اللغة الإنجليزية، (المستوى ٢،٣)
٤	مدخل الى دراسة الأديان	علم التجويد
٥	مدخل الى علوم القرآن	مدخل الى الفقه الإسلامي
٦	مدخل الى دراسة اللغة العربية (I)	مدخل لدراسة اللغة العربية (II)
المرحلة الثانية		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	النحو والصرف (I)	النحو والصرف (II)
٢	علم الكلام (I)	علم الكلام (II)
٣	الأديان السماوية	الأديان الوضعية
٤	علوم الحديث	التصوف والأخلاق
٥	علم النفس العام	علم النفس التربوي
٦	أصول الدعوة	قضايا فكرية معاصرة
المرحلة الثالثة		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	النحو (III)	النحو (IV)
٢	أصول الفقه (I)	أصول الفقه (II)
٣	مناهج المفسرين	فقه المعاملات
٤	فقه العبادات	تفسير آيات الأحكام
٥	طرائق التدريس	الاستشراق
٦	الأدب العربي	البلاغة العربية
المرحلة الرابعة		
	الفصل الخريفي	**الفصل الربيعي**
١	منهج البحث	مقاصد الشريعة
٢	أصول الفقه (III)	تفسير آيات العقيدة
٣	الفرق والمذاهب الإسلامية (I)	الفرق والمذاهب الإسلامية (II)
٤	المنطق	مقارنة الأديان
٥	النحو التطبيقي	الفلسفة الاسلامية
٦	شرح أحاديث العقيدة	مشروع بحث التخرج

٣. معوقات التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية

وفي هذا المبحث يتطرق الباحثون إلى أبرز معوقات التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية، وقد اعتمدوا في تحديد المعوقات على آراء رؤساء الأقسام الأربعة في الكلية كلًا من السادة:

١) الأستاذ الدكتور إسماعيل محمد جلال رئيس قسم التربية الدينية:

٢) والأستاذ المساعد الدكتور آسو رضا أحمد رئيس قسم أصول الدين:

٣) والأستاذ المساعد الدكتور ئاراس حمه أمين عثمان رئيس قسم الشريعة:

٤) والأستاذ المساعد الدكتور زانا محمد أمين سعيد رئيس قسم الدراسات الإسلامية:

وكذلك على تجربة الباحثين الشخصية في الكلية، حيث إن الباحثين الثلاثة يدرسون في هذه الكلية منذ عشر سنين، وكذلك اعتمدوا على استفسار واستشارة الأساتذة والتدريسيين والطلبة لا سيّما الطلاب الأوائل والجادّون في الدراسة وكذلك على وحدة ضمان جودة التعليم في الكلية.

٣. ١ المعوقات المتعلقة بالمناهج والتدريسيين والطلبة.

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمناهج: المقصود بالمناهج الخطة الدراسية والبرنامج الأكاديمي الذي تُدرِّسُه الكلية لطلابها في تخصص العلوم الإسلامية، والذي يهدف إلى تأهيلهم علميًّا وفكريًّا في المجالات الشرعية والإسلامية (حسين، مجلة اشراقات، ٢٧، بغداد).

وتمثل مناهج كليات العلوم الإسلامية حجر الأساس في تربية الطلبة وتأهيلهم لفهم العلوم الشرعية ومواكبة تطورات العصر، وتختلف الكليات في أنظمتها الدراسية، فبينما يعتمد بعضها على النظام السنوي التقليدي، تبنّى البعض الآخر -ومنه كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية- نظام بولونيا الذي يختصر مدة الدراسة لكل مقرر، وتواجه المناهج عدة تحديات ومشاكل تتطلب جهودًا مشتركة لتطويرها، بما يضمن جودة التعليم ومواكبة المستجدات العلمية والفكرية منها:

١- المدة المحدودة بعدد من الأسابيع أو الفصول الدراسية لتدريس بعض مواد العلوم الإسلامية، مثل الفقه أو أصول الفقه أو غير ذلك، لا تكفي لتحقيق الهدف المنشود وإيصاله إلى الطلاب بفاعلية.

٢- عدم تحديد مفردات للمواد من قبل لجنة علمية مختصة في نظام بولونيا وتخويل المدرسين لوضع مفردات يرونها مناسبة للمادة المدروسة، وهذا يؤدي إلى اختلاف في مفردات مادة واحدة حينما يدرسها مدرس آخر في السنة التالية، وهذا يضر بالطلاب الذين لم ينجحوا في تلك المادة حيث يتعين عليهم الحضور الكامل في الصف كي يستوعبوا المفردات.

٣- توزيع المناهج بحاجة إلى ترتيبها تدريجًا من الأسهل إلى الأصعب عبر جميع الفصول الدراسية (١-٨)، حيث إن بعض المواد لا يكفي تدريسها في فصل دراسي واحد، بل ينبغي أن تمتد إلى فصل آخر لتحقيق الهدف التعليمي، لذلك من الضروري إعادة النظر في هذه الجوانب، إما من خلال تمديد تدريس بعض المواد أو بتحديد المفردات الأساسية التي يجب التركيز عليها في كل مادة.

٣- ومن المعوقات المتعلقة بالمناهج، نجد في بعض الأقسام مناهج بحاجة إلى تجديد بحيث يتناسب مع مستجدات العصر، وذلك بترك بعض المواد غير الملائمة وإضافة مواد جديدة تواكب التطورات الحديثة، كما أن فيها مواداً لا توافق مع أهداف أقسام كلية العلوم الإسلامية.مثل: إدخال مادة "فقه الواقع" أو "المستجدات الفقهية" لتدريب الطلاب على معالجة قضايا معاصرة (مثل البنوك الإسلامية، التكنولوجيا الطبية، الذكاء الاصطناعي وأثره على العمل والعبادة). (العبود، ٢٠١٥، ٦٧-٨٩).

٤- عدم وجود مناهج موضوعة ومطبوعة وعدم توزيعها على المدرسين، في حين أن التدريسيين ليسوا على درجة واحدة في المستوى العلمي، فيلجأ كل واحد إلى وضع منهج خاص به، فيكون بعض المناهج أنسب من البعض وبعضها لا يرتقي إلى المستوى المطلوب. (العزاوي، زيد عبد الباقي، ٢٠٢١،٥١-٨٠-٨٩).

٥- حسب علم الباحثين إن المناهج في كلية العلوم الإسلامية إنما وضعت على نمط مناهج الكليات الأخرى في الداخل والخارج في حين تختلف رؤية تلك الكليات عن رؤية كليتنا وكذلك قد تختلف الأهداف التعليمية، فينبغي مراعاة رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها عند وضع المناهج، ولا شك أن الكليات قد تتفق في بعض الأهداف وربما في الرؤية والرسالة.

٦- المعوق الأهم هو ضعف الطلبة في فهم اللغة العربية، فإمّا أن يدرّس المواد باللغة الكردية، أو يجب زيادة حصص وسنوات دراسة اللغة العربية.

٧- قلة التركيز على الجانب التطبيقي: فتركز المناهج على الجانب النظري بشكل كبير، مع إهمال الجانب التطبيقي والمهارات اللازمة للعمل في مجالات الدعوة والإرشاد والبحث العلمي.

٨- عدم مواكبة التطورات العلمية: قد لا تتواكب المناهج مع التطورات العلمية الحديثة في مختلف المجالات، مما يجعل الخريجين غير قادرين على فهم هذه التطورات وتوظيفها في خدمة الدين.مثل: في بعض كليات العلوم الإسلامية ما زالت مادة "الفقه الاقتصادي" تُدرَّس بشكل تقليدي مقتصر على أبواب البيع والشراء والربا كما وردت في كتب الفقه القديمة، دون التطرق إلى المؤسسات المالية الحديثة مثل:البنوك الإسلامية، شركات التأمين التكافلي، بطاقات الائتمان، العملات الرقمية (مثل البيتكوين).

٩- صعوبة بعض المفردات وعدم تناسبها مع قدرات الطلاب: فقد تكون بعض المفردات صعبة ومعقدة، ولا تتناسب مع مستوى الطلاب، مما يؤدي إلى صعوبة فهمها واستيعابها. (العزاوي، ٢٠٢١، ٥١-٨٠-٨٩، والعلوي، ٢٠١٨، ٦٥، والعنزي، ٢٠٢٢، ٧٩).

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالتدريسيين: يشكل التدريسيون في كلية العلوم الإسلامية أساس عملية التربية والتعليم، فهم ينقلون المعرفة الشرعية، ويفسرون النصوص الدينية، ويساهمون في بناء شخصية إسلامية متوازنة قائمة على القيم الأصيلة، كما يعدّون كوادر علمية قادرة على خدمة المجتمع ومعالجة القضايا المعاصرة، إضافةً إلى ذلك فهم يسهمون في تنمية مهارات التفكير النقدي، ويعتمدون أساليب تدريس حديثة لتعزيز التعلم. وباعتبارهم قدوة حسنة، يؤثرون إيجابًا على الطلاب، مما يجعل دورهم يتجاوز نقل المعرفة إلى إعداد قادة المستقبل.

لكن هناك في كلية العلوم الإسلامية عدة معوقات أمام تطوير التربية والتعليم تتعلق بالتدريسيين، ومن أهمها ما يأتي:

١- ضعف الخبرات العلمية: فإن ضعف الخبرة والتأهيل لدى بعض التدريسيين يؤثر على جودة التربية والتعليم.

٢- طرق تدريس غير فعالة: فالاعتماد على الأساليب والطرق التقليدية يؤدي إلى ضعف الفهم والشعور بالملل لدى الطلاب.

٣- عدم استخدام التقنيات الحديثة من قبل بعض التدريسيين: فغياب الوسائل التعليمية المتطورة يحد من التفاعل مع الطلبة والتطوير العلمي.

٤- ضعف التفاعل بين الطلاب والمدرسين يؤثر سلبًا على الجانب التربوي والأداء التعليمي والبيئة الدراسية.

٥- سوء التعامل مع الطلاب من القسوة أو العنف التي تخلق فجوة بين المدرسين والطلاب وتضعف العملية التعليمية والتربوية.

٦- المظهر غير اللائق لبعض التدريسيين يؤثر على احترام الطلاب لهم ويضعف هيبة التدريسي وبالتالي يؤثر على العملية التربوية والتعليمية.

٧- التعصب الفكري والمذهبي لدى بعض المدرسين يحدّ من التفكير النقدي والانفتاح لدى الطلبة.

٨- غياب المرافق الخاصة بالمدرسين وعدم توفر أماكن مخصصة للراحة والتحضير يؤثر على جودة التدريس.

٩- افتقار التدريسيين لدور الأبوة والقدوة الحسنة، فعدم التعامل مع الطلاب بروح المسؤولية والرعاية والرحمة يؤثر على بيئة التربية والتعلم.

١٠- تأخير الرواتب في إقليم كوردستان يسبب مشاكل اقتصادية ويؤثر على أداء التدريسيين وبالتالي يؤثر على جودة التربية والتعليم.

١١- ضعف الالتزام الديني لدى بعض التدريسيين يقلل من تأثيرهم كنموذج يحتذي بهم للطلاب.

١٢- الخلاف وسوء العلاقة بين التدريسيين قد ينعكس سلبًا على الجو العلمي والتربوي.

١٣- قلة الكفاءات المتخصصة ونقص المدرسين المؤهلين في بعض التخصصات الدقيقة يؤثر على جودة التربية والتعليم.

١٤- ضعف تواصل التدريسيين مع المجتمع يقلل من تأثيره على الطلاب وإيجاد مواطن الخلل فيهم وكيفية معالجتهم.

١٥- انشغال بعض التدريسيين بأعمال ونشاطات خارجية قد يؤدي إلى ضعف التزامهم بمهامهم العلمية والتربوية في الكلية.

١٦- ارتفاع نصاب المعلمين من الحصص الأسبوعية، يؤدي إلى إرهاقهم وتقليل فاعليتهم على الطلاب.

١٧- عدم قبول النقد من قبل التدريسيين، فبعض التدريسيين يأنفون من النقد الموجه إليهم من قبل الطلاب بغض النظر عن كون النقد بنّاءًا أو هدّامًا، ويعتبرون أنفسهم في مرتبة أعلى من النقد.

١٨- بعض التدريسيين يبخلون في وصف وتشجيع طلابهم بالكلمات والجمل الجميلة ولا يتفاءلون بهم خيرًا، وبهذا تقل الثقة بينهما ويفقد الطلاب الثقة بأنفسهم ويؤثر سلبًا على الجانبين التربوي والتعليمي.

تتشابه المعوقات التي تواجه جامعة رابةرين مع تلك التي تعاني منها كلية العلوم الإسلامية، سواء من حيث طبيعتها أو تأثيرها في العملية التعليمية. (خدر، محمود، ريبين، ٢٠٢٥).

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالطلبة: والمقصود بها طلبة كلية العلوم الإسلامية الذين التحقوا ببرامجها الأكاديمية لدراسة العلوم الشرعية والمعارف الإسلامية، بهدف التعمق فيها، ليكونوا قادرين على خدمة المجتمع ونشر القيم الإسلامية.

تكمن أهمية دراسة المعوقات المتعلقة بطلبة كلية العلوم الإسلامية في تحسين جودة التعليم ومعالجة التحديات التي تؤثر على تحصيلهم العلمي، إذ فهم هذه المعوقات يساعد على تطوير المناهج، وتوفير بيئة تعليمية وتربوية مناسبة.

ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

١- عدم تنظيم زيارات ميدانية إلى المساجد والمراكز الإسلامية، وتنظيم ورش عمل وندوات لتعزيز المهارات العملية، وتوفير فرص للتطوع في المجتمع المحلي.

٢- الثقل العلمي الكثير بسبب دراسة النصوص الشرعية، خاصة لمن ليس لديهم خلفية شرعية أو إلمام كافٍ باللغة العربية.

٣- قلة الفرص الوظيفية لتخصصات العلوم الإسلامية سواء في القطاع الحكومي أو في القطاع الخاص.

٤- الضغوطات الاجتماعية والعائلية تؤثر على تركيز الطلاب وأدائهم العلمي.

٥- ضعف الموارد المالية وفقر الطلاب يدفع بعضهم للعمل بجانب الدراسة، وذلك يؤثر على تحصيلهم العلمي.

٦- صعوبة بعض المواد تؤدي إلى القلق لدى الطلاب وترك الدراسة.

٧- القلق والتردد بسبب عدم وضوح المستقبل المهني بعد التخرج، وذلك لأنه لا يوجد وصف وظيفي لخريجي كليات العلوم الإسلامية في إقليم كوردستان.

٨- مشاكل اللغة لغير الناطقين بالعربية تعيق فهم المواد وقراءة الكتب المنهجية.

٩- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التخصصات الإسلامية يقلل من تقدير الطلاب لمجالهم العلمي.

١٠- غياب الدافعية لدى بعض الطلاب بسبب الالتحاق دون رغبة حقيقية، حيث إن منهم من التحق بناء على رغبة والديه، ومنهم من فرضت عليه درجاته هذه الكلية دون رغبته فيها.

١١- الاختلاط والعلاقات غير الشرعية بين بعض الطلاب تؤثر سلبًا على البيئة التربوية والعلمية في الكلية.

١٢- عدم انتظام الدوام وتأجيل صرف الرواتب يؤثران على جودة التربية التعليم وأهداف الكلية وقد سبب ذلك مقاطعة الطلبة لصفوفهم مرارًا، وذلك لأن مصدر تمويلهم هو رواتب والديهم.

١٣- انتشار الأفكار المنحرفة وغير المتوازنة بين الطلاب قد تؤثر سلبًا على سير عملية التربية والتعليم بينهم.

١٤- زيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية عن الحد المعقول، مما يحد من قدرة الأستاذ على المتابعة الفردية.

١٥- عزوف بعض الطلاب عن دراسة العلوم الشرعية، وضعف تقديرهم واحترامهم لأستاذ المادة.

١٦- تخويف الطلاب من قِبَل بعض المدرسين من خلال التهديد بوضع أسئلة صعبة في الامتحانات النهائية، يقلل من احترام التدريسيين ولا يجعلون أسوة حسنة يحتذى بهم.

١٧- عدم تعامل الطلاب فيما بينهم وضعف العلاقة وتبادل الآراء والأفكار يؤثر على تطوير الجانب التربوي والعلمي لدى الطلبة، حيث أثبتت البحوث والدراسات أن الطلاب يتأثرن بأقرانهم من الناحية السلوكية ويشجع بعضهم بعضًا على التحصيل العلمي، المعوقات الموجودة في جامعة رابرين هي ذاتها المعوقات التي تعاني منها كلية العلوم الإسلامية. (خدر وسعيد، ٢٠٢٥). تتشابه المعوقات التي تواجه جامعة كويه مع نظيرتها في كلية العلوم الإسلامية، سواء من حيث طبيعتها أو من حيث أثرها في العملية التعليمية.

٣. ٢ المعوقات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية

تُعَدُّ كلية العلوم الإسلامية منبرًا لتعليم القيم الإسلامية وترسيخ مبادئ الدين الإسلامي في نفوس الطلبة. ورغم الأهداف السامية التي تسعى الكلية لتحقيقها، إلا أنها تواجه مجموعة من المعوقات التي تؤثر على جودة التعليم وترسيخ التربية.

يهدف هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على هذه المعوقات، بنقاط عدة منها:

أولاً: المعوقات التعليمية: تواجه كلية العلوم الإسلامية في إقليم كوردستان مجموعة من المعوقات التعليمية التي تعيق تطورها وأداءها لدورها المنشود، ومن أبرز هذه المعوقات :

ضعف المناهج: عدم وجود مناهج متكاملة تعزز الوعي السياسي والاجتماعي القائم على قيم العدل والحكمة الإسلاميةكما أشرنا سابقاً.

ضعف البنية التحتية: نقص التمويل والموارد اللازمة لتطوير الكلية وتوفير بيئة تعليمية ملائمة .

التحديات الثقافية: انتشار أفكار ومفاهيم قد تتعارض مع القيم الإسلامية الأصيلة، مما يتطلب جهودًا كبيرة لتصحيحها وتعزيز الهوية الإسلامية (عمران و محمد، ٢٠٢٠)

ثانيًا: المعوقات الاجتماعية:

لم يكن إقليم كردستان في يوم من الأيام بحاجة إلى وحدة وطنية وهوية وانتماء للوطن كما هو بحاجة إليها اليوم. فبعد مرور أكثر من أربعة وثلاثين عاماً على تشكيل الحكومة المحلية بعد سقوط النظام البائد، لا يزال ضعف التماسك والتلاحم المجتمعي يشكل عائقاً أمام التنمية والتقدم، نتيجة لضعف الوعي السياسي.

وبما أن تكوينات مؤسسات التعليم العالي والتربية في الإقليم تتبع من الأحزاب السياسية الفاعلة في الساحة، والتي تميزت ببرامجها القائمة على دعم الهويات الفرعية - وخاصة الحزبية- على حساب الهوية الوطنية الجامعة، فإن ذلك أدى إلى تعميق الانقسامات وإضعاف الرؤية الوطنية المشتركة في كلية العلوم الإسلامية.

لقد أفضت الأوضاع الراهنة إلى نتائج وخيمة، كان أبرزها تمزيق البنية الاجتماعية للمجتمع العراقي، وإثارة مكوناته الطبيعية عن قصد وتعمد، بوسائل متعددة. منها: ضعف الهوية الوطنية والهجرة إلى خارج الإقليم.

جوهر الهوية الوطنية في التعليم يتمثل في الولاء والانتماء، وهو ما يعاني من قصور واضح تظهر آثاره في نظرة أبنائنا للوطن، وذلك بسبب تغلّب الهوية الحزبية. ينعكس ذلك على مستوى الوعي والإدراك السياسي للفرد الكردستاني تجاه هويته الوطنية. ورغم أن التعليم ليس الهوية الوطنية بحد ذاته، إلا أنه يُعد القاعدة الأساسية في بنائها وصياغتها بشكل سليم. (عمران و محمد، ٢٠٢٠) .

وإن كانت الهوية الوطنية لا تختفي بغياب التعليم، فإنها بلا شك تتأثر بعمق من خلال المناهج، التي تلعب دورًا محوريًا في العملية التعليمية وفي ضمنها كلية العلوم الإسلامية. فالمنهج هو الأداة الأهم لتحقيق الأهداف التربوية، لكنه يظل غير قادر على إحداث تغيير ملموس في سلوك أبنائنا في ظل غياب رؤية وطنية علمية تعزز دور المعلم في ترسيخ الهوية الوطنية. هذا يتطلب بناءً معرفيًا متكاملاً يربط المناهج بالواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي (عمران و محمد، ٢٠٢٠) .

ثالثاً: المعوقات الاقتصادية:

تمتد المعوقات الاقتصادية في كلية العلوم الإسلامية لتشمل مختلف فئات المجتمع الأكاديمي، من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إلى الكوادر الإدارية، بما ينعكس على سير العملية التعليمية وجودتها.

فيما يلي أمثلة على معوقات اقتصادية يمكن أن تواجه كلية العلوم الإسلامية:

١ -ضعف التمويل الحكومي المخصص للكلية مقارنة باحتياجاتها الفعلية.

٢ -قلة المخصصات المالية للبحث العلمي، مما يحد من قدرة الأساتذة على تنفيذ مشاريع ودراسات.

٣ -قص الموارد التعليمية: مثل الكتب والمراجع والمختبرات التقنية بسبب محدودية الميزانية.

٤ -ضعف البنية التحتية نتيجة عدم توفر ميزانيات كافية للصيانة والتطوير.

٥ -قلة الحوافز المالية لأعضاء الهيئة التدريسية، مما قد يؤثر على الأداء والتحفيز.

٦ -ارتفاع تكاليف المعيشة والنقل للطلاب مع محدودية الدعم المقدم لهم.

٧ -نقص التجهيزات الإدارية والفنية نتيجة عدم توفر اعتمادات مالية كافية.

٨- الاعتماد شبه الكلي على مصادر تمويل محدودة دون تنويع موارد الدخل.

وفي ختام هذا المطلب، يتضح أن المعوقات التي ذكرناها، سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية، تؤثر بشكل مباشر على العملية التعليمية والتربوية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة السليمانية. فمن الناحية السياسية، قد تؤدي التغيرات في السياسات التعليمية وعدم الاستقرار إلى ضعف التخطيط الاستراتيجي للتعليم، مما يؤثر على جودة المناهج وأداء الكادر التدريسي. أما من الناحية الاجتماعية، فإن التحديات مثل الهجرة، والتغيرات القيمية، وتأثير العادات والتقاليد قد تحدّ من فعالية العملية التربوية، مما ينعكس على مستوى وعي الطلاب وانخراطهم في المجتمع. وعلى الصعيد الاقتصادي، فإن ضعف التمويل، وقلة الفرص المتاحة للخريجين، وعدم توفير بيئة تعليمية متطورة تلائم احتياجات العصر، كلها عوامل تؤدي إلى انخفاض جودة التعليم والتدريب الميداني، مما يضعف مخرجات التعليم العالي ويقلل من فرص التنمية الأكاديمية والمهنية للطلبة.

٤. الحلول والاقتراحات.

إن تطوير التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية/ جامعة السليمانية يتطلب تنفيذ هذه الحلول والاقتراحات التي يمكن خلالها تحسين جودة التعليم، وزيادة كفاءة الخريجين، وتعزيز دور العلوم الإسلامية في مواجهة تحديات العصر، وصناعة جيل مؤثر من المربين يقومون بتربية أفراد المجتمع على جميع المستويات، وفيما أتي أهم هذه الحلول والاقتراحات:

١- تحديث المناهج حسب الضرورة لتواكب المستجدات في العلوم الإسلامية والواقع المعاصر، مع التركيز على القضايا الفقهية والاجتماعية الحديثة.

٢- إنشاء لجان تطوير المناهج تضم خبراء في العلوم الإسلامية والاجتماعية والتربوية لضمان شمولية المناهج.

٣- إدخال مقررات عملية مثل التدريب الدعوي، والبحث الميداني، وتحليل القضايا الفقهية المعاصرة.

٤- تعزيز التدريب الميداني للطلاب في المساجد والمراكز الإسلامية، وإشراكهم في الأنشطة المجتمعية، خصوصا تعليم اللغة العربية وعلم التجويد وقراءة القرآن.

٥- مراجعة المناهج لتقليل التكرار وزيادة التنوع في الموضوعات، مع استخدام أساليب تدريس تفاعلية مثل ورش العمل والمناظرات.

٦- إدخال مواد منهجية في مجالات تناسب اهتمامات الطلبة وتطلعاتهم المهنية الموافقة لكل قسم من الأقسام.

٧- إنشاء منصات تعليمية رقمية تتيح الوصول إلى الكتب والمحاضرات المسجلة، وتشجيع التعلم المدمج.

٨- تحديث المكتبات الجامعية بإصدارات حديثة في مختلف فروع العلوم الإسلامية، وزيادة الاعتماد على المصادر الالكترونية.

٩- إضافة مواد تطبيقية في مجالات مثل الخطابة، وإعداد المحتوى الإعلام الإسلامي، والتحكيم الشرعي.

١٠- توفير فرص تدريبية في المؤسسات الإسلامية والإعلامية والتعليمية لتعزيز الخبرات العملية.

١١- إنشاء مراكز تدريبية داخل الكليات تقدم ورش عمل ودورات متخصصة للطلاب.

١٢- تطوير أساليب التقييم لتشمل التحليل والنقد، وإدراج اختبارات عملية ومشاريع بحثية.

١٣- تطبيق نظام التقييم المستمر الذي يشمل العروض التقديمية، والبحوث، والمناقشات العلمية.

١٤- فتح سنة واحدة أساسية لتعليم اللغة العربية كتابة وفهما ونطقاً رسمياً من قبل جامعة.

١٥- تطوير أساليب التدريس واستخدام أساليب تدريس حديثة وفعالة، التي تشجع على التفاعل والمشاركة من الطلاب.

١٦- الاهتمام بتطوير الكفاءات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من خلال الدورات التدريبية وورش العمل العلمية.

١٧- تعزيز التواصل بين الكلية والمجتمع، يجب تعزيز التواصل بين الكلية والمجتمع من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة المشتركة، وتوفير فرص التدريب العملي للطلاب.

١٨- يجب على الحكومة العمل على تحقيق الاستقرار السياسي لتوفير بيئة تعليمية آمنة للتربية والتعليم.

١٩- تعزيز الحوار السياسي بين الأطراف المتنازعة لتقليل تأثير الصراعات على التعليم والتربية كما هو موجود في بلدنا.

٢٠- تعزيز الشفافية في توزيع الموارد التعليمية.

٢١- إنشاء هيئات مستقلة للإشراف على توزيع الموارد التعليمية.

٢٢- تعزيز تدريب المعلمين لتحسين جودة التعليم.

٢٣- إطلاق حملات توعوية تسلط الضوء على أهمية التعليم الإسلامي ودوره في تعزيز القيم المجتمعية.

٢٤- زيادة الدعم المالي وتقديم منح دراسية للطلاب من ذوي الدخل المحدود.

٢٥- تعزيز الشراكات مع الجهات المانحة لدعم مشاريع الكلية.

٢٦- تطوير البرامج الثقافية، تنظيم أنشطة وفعاليات تركز على التفاعل الثقافي بين الطلاب، وإعداد برامج تدريبية للأساتذة لتحسين التواصل الثقافي والاجتماعي مع الطلاب.

٢٧- الاستفادة من وسائل الإعلام للترويج للصورة الإيجابية للتعليم الإسلامي، وإنتاج محتوى إعلامي يعزز من مكانة الكلية في المجتمع.
٢٨- إطلاق حملات إعلامية توعوية لتصحيح التصورات السلبية وتعزيز صورة الكلية في المجتمع، وتنظيم ندوات وفعاليات لتعزيز الحوار بين الكلية والمجتمع.
٢٩- توفير دعم مالي للطلاب من خلال المنح الدراسية وبرامج المساعدة، وإنشاء مراكز إرشاد نفسية واجتماعية لدعم الطلاب والأساتذة.
٣٠- على الحكومة انتظام الدوام وعدم تأخر صرف الرواتب، حيث يؤثر ذلك على جودة التعليم وتحقيق أهداف الكلية

٥. النتائج والتوصيات:

وفي ختام هذا البحث توصل الباحثون إلى نتائج وتوصيات خلاصتها ما يأتي:

أولًا: النتائج:

١- تعد كلية العلوم الإسلامية صرحًا علميًا مؤثرًا وفعالًا في مدينة السليمانية ومحيطها، ومؤسسة تربوية لتخريج المربين والدعاة.
٢- إن التربية والتعليم هما الهدفان الأساسان والأهمان في كلية العلوم الإسلامية، وعليهما مدار رؤية ورسالة الكلية.
٣- تتمتع كلية العلوم الإسلامية بمنهج شامل لأقسامها الخمسة وكذلك بهيئة تدريسية كفوءة في جميع التخصصات.
٤- هناك معوقات أمام تطوير عملية التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية، منها ما يتعلق بالمناهج ومنها ما يتعلق بالتدريسيين ومنها ما يتعلق بالطلبة، ومنها معوقات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.
٥- هناك حلول واقتراحات لتحسين جودة التعليم في الكلية ورفع مستوى التربوي للطلبة روحيًا ومعرفيًا.

ثانيًا: التوصيات

يقدم الباحثون عدة توصيات لتطوير عملية التربية والتعليم في كلية العلوم الإسلامية، وهذه التوصيات منها ما هي موجهة إلى الكلية ومنها ما هي موجهة إلى الحكومة المتمثلة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ومنها ما هي موجهة إلى وزارة التربية:

أولاً: التوصيات الموجهة إلى جامعة السليمانية وكلية العلوم الإسلامية:

أ- تنمية مهارات البحث العلمي وتشجيع الطلاب على البحث والابتكار من خلال مشاريع تطبيقية مرتبطة بالقضايا المعاصرة.
ب- تحسين البيئة التعليمية وتوفير قاعات دراسية مريحة ومجهزة بأحدث التقنيات التعليمية.
ت- زيادة التنسيق بين الكليات وتعزيز التعاون مع الكليات الأخرى لإثراء المحتوى التعليمي والاستفادة من التخصصات المتداخلة.
ث- إدخال الذكاء الاصطناعي واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الطلاب وتقديم حلول مخصصة لدعمهم.
ج- تعزيز الوعي بأهمية العلوم الإسلامية وتنظيم ندوات وورش عمل لتوضيح دور العلوم الإسلامية في معالجة القضايا المجتمعية.
ح- تشجيع الأنشطة الطلابية ودعم الأنشطة الثقافية والبحثية التي تسهم في بناء شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم.
خ- تطوير المناهج الدراسية وتحديث مناهج العلوم الشرعية لتكون أكثر ملاءمة للعصر الحالي، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.
د- تعزيز استخدام التكنولوجيا وتشجيع استخدام منصات التعليم الإلكتروني وتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم التعليم عن بُعد، مع تدريب المعلمين والطلاب على استخدامها بكفاءة.
ذ- دعم الطلاب ماليًا ومعنويًا وتقديم منح دراسية ومساعدات مالية للطلاب المحتاجين، بالإضافة إلى الدعم النفسي والإرشادي لتعزيز دافعيتهم نحو التعلم.
ر- تعزيز التواصل الإداري وتحسين قنوات الاتصال بين الإدارات التعليمية والمعلمين لضمان نقل المعلومات والتوجيهات بفعالية وسرعة.
ز- توفير فرص عمل للخريجين والتنسيق مع الجهات المعنية لتوفير فرص عمل لخريجي كليات التربية ورفع رواتب المعلمين، مما يسهم في جذب المزيد من الطلاب إلى هذه التخصصات.

ثانياً: التوصيات الموجهة إلى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية:

أ- تقديم خريجي كلية العلوم الإسلامية في العمل وتوظيفهم في مجالات مثل الإمامة والخطابة والتدريس في المدارس الإسلامية التابعة للوزارة.
ب- تعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية وإقامة شراكات مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى لتبادل الخبرات والموارد، مما يسهم في تحسين جودة التعليم.

ثالثاً: التوصية الموجهة إلى وزارة التربية:

التعاون مع الكلية لقبول خريجي الكلية كمدرسي التربية الإسلامية وتوظيفهم في جميع المراحل الدراسية من الأول الأساس حتى الصف الثاني عشر وذلك بدلاً من قبول خريجي الكليات الأخرى لتدريس تلك المادة

المصادر والمراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٩٩٤). لسان العرب، تحقيق اليازجي وآخرون. دار صادر، بيروت.

أبو القاسم، الحسين المعروف بالراغب الأصفهاني (١٤١٢) غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق – بيروت.

أنو محمد الشرقاوي،(٢٠١٢)، التعليم نظريات وتطبيقات، مكتبة الإنجلو مصرية، مصر.

البابي، عبد الرحمن . (١٩٨٣). مدخل إلى التربية في ضوء الإسلام. المكتب الإسلامي، بيروت.

بنجر، أماني بنت عبد العزيز حنيفة. (٢٠٠٨/٢٠٠٩). التربوية النبوية العقدية في العهد المكي وتطبيقاتها التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى : كلية التربية.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (١٤١٨)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي.

حسين، د. علاء عبد الخالق، أثر مناهج كليات العلوم الإسلامية على مخرجات التعلم ومدى، تلبيتها لاحتياجات سوق العمل د. علاء عبد الخالق، جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية. مجلة، اشراقات، عدد (٢٧).

حسين، ع. ع. (س.ن.). أثر مناهج كليات العلوم الإسلامية على مخرجات التعلم ومدى تلبيتها حاجات سوق العمل. مجلة إشراقات تموية، (٢٧). جامعة بغداد.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق جماعة من المختصين). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (٢٠٠١م).

السبحي القسايمة، عبد الحي محمد. (٢٠١٠) طرائق التدريس العامة وتقويمها، لمحمد عبد الله القسايمة – عبد الحي أحمد السبحي، دار النشر: خوارزم.

العبود، عبد الرحمن. (٢٠١٥). تطوير مناهج كليات العلوم الإسلامية في العراق: رؤية استراتيجية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.

العزاوي، زيد عبد الباقي. (٢٠٢١). تحليل مناهج كليات العلوم الإسلامية في العراق في ضوء معايير الجودة العالمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القادسية.

العلوي، فاطمة. (٢٠١٨). تطوير المناهج الإسلامية في عصر التكنولوجيا. دار الصدوق.

عمران، علي محمد، خولة جبار،(٢٠٢٠) المعوقات السياسة التعليمة وأثرها على الوعي السياسي، مجلة قضايا الساسية.

العنزي، علي. (٢٠٢٢). تحليل أبعاد تطوير المناهج الإسلامية في ضوء المقاربة البنائية. الموسوعة https://almawsouaa.com

مجموعة من المؤلفين. (٢٠٠٧). التربية الإسلامية: المفهومات والتطبيقات (ط. ٣). مكتبة الرشد.

مصطفى، عبد القادر، النجار، إبراهيم، الزيات، حامد، محمد. (٢٠٠٨). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

فارس، لأبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (١٤٠٨) معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، دار الجيل، ودار الفكر – بيروت.

النحلاوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٧) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر.

ئاڵنگارییەکانی پەروەردە و فێرکردن لە زانکۆی سلێمانی و ڕێگاکانی چارەسەرکردنیان: کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان وەک نموونە

پوختە

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە بریتییە لە دەرخستنی ئەو ئاڵنگارییانەی کە بەرەوڕووی کادری مامۆستایان و خوێندکارانی کۆلێژەکانی زانستە ئیسلامییەکان بە شێوەیەکی گشتی و کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان لە زانکۆی سلێمانی بە تایبەتی دەکەن لە لایەنی پەروەردەیی و فێرکردنەوە، ئەم کۆلێژەی کە لە ساڵی ٢٠٠٧ دامەزرێنراوە و ژمارەی تەمی مامۆستایان تێیدا نزیکەی (٩٠) کەسە لە هەردوو ڕەگەز و لە هەموو پلە زانستییە جیاوازەکانەوە، و ژمارەی خوێندکارانی تێیدا نزیکەی (٧٠٠) خوێندکارە لە خوێندنی بەکالۆریۆس و خوێندنی باڵا و لە چوار بەشەکەیدا: (شەریعە، بنەمای ئایین، پەروەردەی ئاینی، لیکۆڵینەوەی ئیسلامی بەیانیان و ئیواران) ، بێگومان هەموو دامەزراوە و کۆلێژەکان بە جیاوازی پسپۆڕی و مەنهەج و کادرەکانیانەوە بەبێ کەموکۆڕی و ڕەخنە نین، ئەمە شتێکی سروشتییە بۆ هەموو پسپۆڕییەکان؛ چونکە مەنهەجەکانیان لە بەرهەمی بیری مرۆڤایەتیە، لەگەڵ جیاوازی مەنهەجەکانی زانستە ئیسلامییەکان چونکە زۆربەی مەنهەجەکانیان سەرچاوەکەیان دەقی فەرمودەی خودایە بۆ مرۆڤایەتی بۆ تێگەیشتن و عەقڵکردن و تەسلیم و جێبەجێکردن و حوکمڕانی، بەڵام لەگەڵ ئەوەشدا کۆسپی زۆر لەبەردەم قوتابیانی کۆلێژەکانی زانستە ئیسلامییەکان هەیە، لە ئەو کۆسپانە ئەوەیە کە هەندێک لە قوتابیان شایستەی چوونە ناو ئەم کۆلێژانەیان نین لە ڕووی پەروەردەیی و دەروونی و کۆمەڵایەتی و ئابووریەوە، و هەندێکیان لە مامۆستایان گرنگی بە پەروەردە و فێرکردنەوە نادەن، و زانکۆ و دامەزراوەکانی لە کۆسپەکانیشە چونکە کۆلێژی زۆری تێدایە و هەر کۆلێژێک تایبەتمەندی و پێداویستییەکانی خۆی هەیە و هەندێک جار گرنگیدانی کەمتر بە کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان دەبینرێت لەلایەن سەرۆکایەتی زانکۆوە کە کاریگەری لەسەر ڕۆیشتنی پرۆسەی پەروەردە و فێرکردنەوە هەیە، و هەندێک لە کۆسپەکان گەڕاوەتەوە بۆ ژینگەی تاکەکان، و ژینگەی کۆمەڵگا، و ژینگەی دەسەڵات، و ژینگەی ڕێکخراوەکان و سیاسەتەکانی حکوومی و هەرێمی، و سیاسەتەکانی وڵاتانی دەرەوە، و مەبەست لەم لیکۆڵینەوەیە دەرخستنی ئەم کۆسپانە و پۆلێنکردنیان و دۆزینەوەی چارەسەرە گونجاوەکانە بە مەبەستی گەشەپێدانی لایەنی پەروەردەیی و فێرکردنەوە لە کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکاندا و گشتگیرکردنی ئەنجامەکانی لەسەر کۆلێژە هاوشێوەکانی لە زانکۆکانی تردا.

وشە سەرەکییەکان: ئاڵنگاری، پەروەردە، زانکۆی سلێمانی، کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان، ڕێگاکانی چارەسەرکردنی.

Challenges to Educational and Pedagogical Practices at the University of Sulaymaniyah: The College of Islamic Sciences as a Case Study

Abstract

This study aims to examine the key obstacles facing faculty members and students of Colleges of Islamic Sciences in general, with a particular focus on the College of Islamic Sciences at the University of Sulaimani. Established in 2007, the college employs about ninety faculty members of both genders across various academic ranks and serves nearly seven hundred undergraduate and postgraduate students in four departments: Sharia, Fundamentals of Religion, Religious Education, and Islamic Studies. As with any academic institution, shortcomings and criticisms are to be expected, as curricula are human intellectual products. This differs from Islamic sciences, where most curricula are rooted in divine revelation, intended for understanding, reflection, application, and judgment. Despite this, significant challenges remain. Some students are insufficiently prepared—academically, psychologically, socially, or economically—for admission. Some faculty members show limited engagement with pedagogy and educational development. Institutional factors also play a role, as the university's administration at times appears to give less attention to the College of Islamic Sciences compared to other colleges, affecting the quality of education. Other challenges arise from the surrounding environment: family and social contexts, political authorities, institutional structures, and both regional and international policies that influence the Kurdistan Region. This research seeks to identify, categorize, and propose solutions to these challenges in order to enhance the educational and pedagogical processes within the College of Islamic Sciences and to offer recommendations that may be applied to similar colleges in other universities.

KEYWORDS: Challenge, Education, University of Sulaimani, College of Islamic Sciences, Possible Solutions.